٣٩٠٨

٣٧٥

ضياء العالمين

في

بيان إمامة الأئمة المصطفين عليهم السلام

تأليف

العلامة الفقيه

الشيخ أبي الحسن بن محمد طاهر العاملي

المتوفى ١١٣٨ هـ

الجزء السابع

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

www.ketab.ir

الشريف ، أبو الحسن بن محمّد طاهر ، ١٠٧٠ ـ ١١٣٨ هـ . ق .
ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمّة المصطفين / تأليف : الفتوني الشريف أبو الحسن محمّد طاهر العاملي ، تحقيق : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ١٣٨٩.
١٠ ج.
الفهرسة طبق نظام فيپا.
المصادر بالهامش.
١ ـ الإمامة ٢ ـ حديث ٣ ـ آيات قرآنية ـ ألف: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم) ب : العنوان.
٩ ض ٤٦ ش / BP ٢٢٣ / ٢٩٧ / ٤٥
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية الإيرانية ٢٠٧١٤٢٤

شابك (ردمك) ٣٣٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / دورة ١٠ أجزاء احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 330 - 0 / 10 VOLS.

شابك (ردمك) ٣ ـ ٥٥٣ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / ج ٧

ISBN 978 - 964 - 319 - 553 - 3 / VOL.7

الكتاب :	ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمة المصطفين / ج ٧
المؤلّف :	العلّامة الفتوني
تحقيق ونشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأولى ـ شوال المكرّم ـ ١٤٣٥ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيز هوش ـ قم
المطبعة :	الوفاء ـ قم
الكمّية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٠٠,٠٠٠ ريال

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

الفصل التاسع

في بيان الآيات التي يستدل بها على إمامة الأئمّة الأطهار عليهم السلام ٥

المطلب الأول: آية الولاية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ ٧

بيان اتفاق العامّة والخاصّة على نزولها في شأن علي عليه السلام ٧

نقل ما ذكره أبو نعيم من حكاية أبي رافع ١٢

نقل ما ذكره النسائي من حكاية مجيء بعض اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣

نقل ما ذكره الثعلبي في تفسيره عن أبي ذر ١٥

رسم مقدمة لبيان وجه الاستدلال بآية الولاية على إمامة علي عليه السلام ١٧

بيان المراد من الولي في الآية ١٨

ردّ لما قدّ يتشبث به أصحاب الشبه في مقابل الاستدلال بالآية ٢١

المطلب الثاني: آية التطهير: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ ٢٤

المقام الأوّل: في بيان من نزلت آية التطهير في شأنه ٢٥

ذكر أقوال العامة في المراد من «أهل البيت» في آية التطهير وبيان الحق منها ٢٦

ذكر نبذاً من الأخبار عن طريق العامة في بيان المراد من الآية ٣١

المقام الثاني: المراد من التطهير في الآية ٤١

www.ketab.ir

دلالة آية التطهير على عصمة أهل البيت عليهم السلام ٤٧
المطلب الثالث : آية المباهلة : ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ ٤٩
ذكر نبذاً من الأخبار الدالة على نزولها في أهل البيت عليهم السلام خاصة ٥٣
دلالة آية المباهلة على أنّ الحسن والحسين عليهما السلام ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٧
ذكر قول ابن أبي علّان أنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانا مكلّفين مع صغر سنهما ٥٨
بيان الإمام الرضا عليه السلام للمأمون فضيلة عليّ عليه السلام في الآية ٥٩
المطلب الرابع : آية ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾
ونزولها في أهل البيت عليهم السلام ٦٤
نقل من صرح من العامة بنزولها في أهل البيت عليهم السلام وبيان شأن النزول ٦٥
القول الأوّل في بيان شأن النزول ٦٦
القول الثاني في بيان شأن النزول ٧٣
بيان المصنّف لمورد الإختلاف ٧٦
ذكر قول الرازي والرد عليه ٧٧
كلام للمصنّف في بيان دلالة الآية ٨٩
المطلب الخامس : سائر الآيات الدالة على إمامة الأئمّة عليهم السلام ٩٦
الآية الأولى قوله تعالى : ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ ٩٦
الآية الثانية قوله تعالى : ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ ٩٩
الآية الثالثة قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰئِكَ هُمْ

www.ketab.ir

﴿خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ ١٠٣
ذكر ما يؤيد الأخبار الواردة في بيان سبب النزول ١٠٧
ما يدل على اختصاص الآية بعلي عليه السلام وشيعته ١٠٨
بيان للمراد من الآيات المشتملة على التوصيف بالإيمان والعمل الصالح ١٠٩
الآية الرابعة قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ ١١٧
الآية الخامسة قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٢٠
اختصاص علي عليه السلام بالعصمة والإمامة وما يدل عليها أمور ١٢٣
الآية السادسة قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ ١٢٦
بيان لبعض العلماء حول الآية الشريفة ١٣١
الآية السابعة قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ ١٣٨
ذكر قول الرازي والرد عليه ١٤٤
بيان للمراد من الصدّيق في القرآن الكريم ١٤٦
الآية الثامنة قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ * أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ * فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ﴾ ١٤٧
الآية التاسعة قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ .. ١٥٣
كلام للمصنّف حول الآية المباركة ١٦١
الآية العاشرة قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ١٦٢

www.ketab.ir

ذكر القول بأنّ المراد من ﴿هَادٍ﴾ كلّ نبيّ مرسل إلى قومه ورده ١٦٩
الآية الحادية عشرة قوله تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ .. ١٧٢
المراد من قول تعالى : بـ ﴿حَبْلٍ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ علي عليه السلام ١٧٨
كون الآية المباركة نصّ في أمرين ١٨٤
الآية الثانية عشرة قوله تعالى : ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلكِتَـٰبِ﴾ ١٨٧
الآية الثالثة عشرة قوله تعالى : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ١٩٤
الآية الرابعة عشرة قوله تعالى : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ ١٩٧
الآية الخامسة عشرة قوله تعالى : ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ ٢٠٠
الآية السادسة عشرة قوله تعالى : ﴿وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلَاتُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناً﴾ ٢٠٨
الآية السابعة عشرة قوله تعالى : ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِى أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾ ٢١٧
الآية الثامنة عشرة قوله تعالى : ﴿أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ٢٢٢
الآية التاسعة عشرة قوله تعالى : ﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ ٢٢٧
رفع الإجمال عن رواية الثعلبي بيان السبب في ذلك ٢٣٠
ذكر كلام النيسابوري في تفسيره والجواب عنه ٢٣١
الآية العشرون قوله تعالى : ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ٢٣٤

www.ketab.ir

الآية الحادية والعشرون قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ٢٣٦
الآية الثانية والعشرون قوله تعالى: ﴿وَ أُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ﴾ ٢٣٧
الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ٢٤١
ذكر كلام لابن حجر في معنى القربى وبيان فساده ٢٤٣
الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ .. ٢٤٧
المراد من الكلمات التي ابتلى الله عزّوجلّ إبراهيم عليه السلام بها ٢٤٩
كلام للمصنّف في بيان وجه دلالة الآية على إمامة أهل البيت عليهم السلام ٢٥٠
الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ٢٦١
بيان لشأن نزول الآية المباركة ٢٦٢
المطلب السادس: في بيان سائر الآيات الدالة على إمامة أهل البيت عليهم السلام ٢٧٢
قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾ ٢٧٣
قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ٢٧٤
قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ﴾ ٢٧٤
قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْ﴾ ٢٧٧
قوله تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ ٢٧٨

www.ketab.ir

قوله تعالى : ﴿ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾ ٢٧٨
قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ ٢٧٩
قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ٢٨٠
قوله تعالى : ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْأَخِرِينَ﴾ ٢٨١
بيان عدم منافاة ما ذكره النيسابوري لوجه دلالة الآية ٢٨١
قوله تعالى : ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ ٢٨٢
ذكر الاحتمالات في قوله تعالى : ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ ٢٨٢
قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ * وَقَالُوٓاْ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ * إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ * وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ ٢٨٣
ذكر حكاية نزول الآية المباركة ٢٨٥
ذكر كلام لابن حجر والرد عليه ٢٨٩
قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ ٢٩٧
كلام للمصنّف حول الآية المباركة ٣٠٢
قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ ٣٠٧
قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ٣٠٨
قوله تعالى : ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ﴾ ٣٠٨

www.ketab.ir

قوله تعالى : ﴿قُلْ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ * إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَـٰلَمِينَ﴾ ٣٠٨
قوله تعالى : ﴿فَسْئَلُواْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ ٣٠٩
قوله تعالى : ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَـٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِن رَبِّهِ﴾ ٣١١
قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ ٣١١
قوله تعالى : ﴿أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ ٣١٢
قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِن رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً﴾ ٣١٣
قوله تعالى : ﴿وَشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ﴾ ٣١٣
قوله تعالى : ﴿وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ ٣١٣
قوله تعالى : ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ ٣١٤
قوله تعالى : ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ﴾ ٣١٥
قوله تعالى : ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ ٣١٦
قوله تعالى : ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ ٣١٧
قوله تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَا ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبرَٰهِيمَ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكاً عَظِيماً﴾ ٣١٨
قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ٣١٩
قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ٣١٩
قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ ٱللهِ كُفْراً﴾ ٣١٩
قوله تعالى : ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ﴾ ٣٢٠

www.ketab.ir

قوله تعالى : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُنتَقِمُونَ﴾ ٣٢١
قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ ٣٢٣
قوله تعالى : ﴿وَكَفَى اللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾ ٣٢٤
قوله تعالى : ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّابِرِينَ﴾ ٣٢٥
قوله تعالى : ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ٣٢٥
قوله تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ ٣٢٩
كلام للمصنّف في رد تمحلات بعض المخالفين ٣٣٥
قوله تعالى : ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَجَـٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لاَ يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ ٣٣٩
قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٣٤٥
قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ ٣٤٦
قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّه﴾ ٣٤٨
ذكر جملة من الآيات المشتملة على كلمة التقوى والمتقين ولفظ الجلالة ٣٤٩
قوله تعالى : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ ٣٤٩
قوله تعالى : ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ٣٩٧
وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ ٣٥٠
قوله تعالى : ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ ٣٥٠
قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ
مُّقْتَدِرٍ﴾ ٣٥١
قوله تعالى : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾ ٣٥١
قوله تعالى : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ ٣٥١
قوله تعالى : ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ ٣٥٢
قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ ٣٥٢
قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ ٣٥٢
قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ٣٥٣
قوله تعالى : ﴿هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ ٣٥٣
قوله تعالى : ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ ٣٥٣
قوله تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ * ـ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾ ٣٥٤
قوله تعالى : ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ ٣٥٥
قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾ ٣٥٦
قوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَـٰهُمْ﴾ ٣٥٦
قوله تعالى : ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ٣٥٧
قوله تعالى : ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ ٣٥٧
قوله تعالى : ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ﴾ ٣٥٧
قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ * ٱلَّذِى أَنقَضَ

www.ketab.ir

ظَهْرَكَ * وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ٣٥٨
قوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ ٣٦٠
قوله تعالى : ﴿وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ ٣٦١
قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾ ٣٦١
قوله تعالى : ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ٣٦٢
قوله تعالى : ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ ٣٦٢
قوله تعالى : ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ ٣٦٢
قوله تعالى : ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَٰحِدٍ﴾ ٣٦٤
قوله تعالى : ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ ٣٦٤
قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُواْ فَقَدِ احْتَمَلُواْ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً﴾ ٣٦٤
قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماً﴾ دلالة على انحصار الإمامة في آل النبيﷺ ٣٦٥
كلام لبعض المحققين في معنى كلمة «الآل» ٣٦٧
قوله تعالى : ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾ ٣٦٨
قوله تعالى : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ ٣٧١
قوله تعالى : ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً﴾ ٣٧١

www.ketab.ir

قوله تعالى : ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَالَيْتَنِى كُنتُ تُرَاباً﴾ ٣٧٢
قوله تعالى : ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ ٣٧٤
قوله تعالى : ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ ٣٧٥
قوله تعالى : ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِ﴾ ٣٧٥
قوله تعالى : ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ﴾ ٣٧٥
قوله تعالى : ﴿وَحَمَلْنَـٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ﴾ ٣٧٦
قوله تعالى : ﴿أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَاءَ ٱللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾ ٣٧٧
قوله تعالى : ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ ٣٧٧
قوله تعالى : ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ وأنّ المراد بهم آل البيت عليهم السلام ٣٧٨
قوله تعالى : ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً﴾ ٣٧٩
قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾ ٣٧٩
قوله تعالى : ﴿يَـٰأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ٣٨٠
قوله تعالى : ﴿نَ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٱلْمَفْتُونُ﴾ ٣٨٠
قوله تعالى : ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ ٣٨١
قوله تعالى : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِيناً﴾ ٣٨١
قوله تعالى : ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ

www.ketab.ir

* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ ٣٨٣
قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ ٣٨٣
قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِن رَّبِّهِمْ﴾ . ٣٨٤
قوله تعالى: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ * وَأَنتَ حِلٌّ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ * وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ ٣٨٤
قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾ ... ٣٨٤
قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَانَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ﴾ ٣٨٥
قوله تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ ٣٨٥
قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ ٣٨٦
قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَـٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ ٣٨٦
قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ ٣٨٧
قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْراً﴾ ٣٨٧
الفهرس المحتويات ٣٨٩

www.ketab.ir